

متطلبات أداء أغنية المهد في أوبرا القنصل لمينوتّي

د/ سماح عز العرب علي خالد¹

مقدمة :

تعد الأغنية الفردية Aria أو Song في فن الأوبرا Opera من أهم الصيغ Forms، وأكثرها انتشاراً سواء على المستوى الجماهيري لمتذوقي عروض الأوبرا بشكل عام، وبشكل خاص على المستوى الفني والأكاديمي. إذ تقدم بالإضافة لكونها جزءاً في مؤلفة الأوبرا، تقدم بشكل مقطوع (قائم بذاته) في عروض أخرى. بل ويتم نشرها وتقديمها لجذب المستمعين لحضور أوبرا ما تقدم فيها تلك الأغنية المنفردة. هذا إلى جانب أهميتها على المستوى المتخصص في قائمة برامج Repertoire المغنيين والدارسين لهذا الفن. هذا وتتميز هذه الصيغة ذات التاريخ الذي يسبق ظهور فن الأوبرا، تتميز باهتمام المؤلفين لما تتمتع به من عراقة وأهمية خاصة. ولعل المتمعن في هذه الصيغة يدرك هذا الإرث الهام للأغنية المنفردة.

تتميز الأغنية المنفردة علاوةً على طريقة بنائها كصيغة، بحرفية متقدمة لتبرز مهارات المغني، بما تتضمنه من صعوبات خاصة مثل الاستعراضات الصوتية Coloratura أو استعراضات الخاتمة Cadenza وغيرها من المتطلبات أو الصعوبات التقنية التي يتبارى فيها المغني لإبراز مهاراته الصوتية، كلٍ بحسب قدراته وخبراته. ومن خلال هذه المتطلبات تقاس قدرة المغني أو الدارس لتقديم هذه الصيغة. ورغم محاولات التجديد فيها والتجريب والتغيير بل والتهميش* داخل العمل الأوبرالي، إلا أنها مازالت الأهم بل والأكثر اهتماماً للمؤلف الموسيقي. هذا وتهتم الباحثة بدراسة تلك المتطلبات من خلال أوبرا القنصل The Consul لمينوتّي Gian Carlo Menotti (١٩١١-٢٠٠٧) في أغنيته الحزينة Melancholy Lullaby لدور الأم The Mother في صوت الكونترألطو Contralto. والتي قدمت في منتصف القرن العشرين ١٩٥٠ في مسرح شوبيرت Schubert Theatre بمدينة فيلادلفيا Philadelphia بالولايات المتحدة**.

¹ مدرس الغناء العالمي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

* إذ فقدت حدودها في المدونة (بلا عنوان أو رقم داخل المدونة، وبلا صيغة بناء واضحة أو تقليدية، وبلا خاتمة) وتقلص حجمها.

** الباحثة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير ٢٠٢١م

مشكلة البحث:

أغنية Lullaby في أوبرا القنصل لمينوتّي تعد من أشهر وأصعب الأغاني للكونترأطو والتي أولاها مينوتّي اهتماماً من خلال ثرائها بالمتطلبات التكنيكية الخاصة، لصوت يوصف بالندرة (الكونترأطو). بالإضافة لكآبتها المستحدثة. ما أثار الباحثة ودفعها لدراسة هذه الأغنية للتعرف على تلك المتطلبات والصعوبات ووصفها.

أهداف البحث

- دراسة أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل.
- دراسة متطلبات أداء أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل.

أهمية البحث

- التعرف على أغنية المهد عند مينوتّي من خلال أوبراه القنصل.
- التعرف على متطلبات أداء أغنية المهد عند مينوتّي من خلال أوبراه القنصل والصعوبات التكنيكية والتغلب عليها.

أسئلة البحث

- ما هي أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل؟
- ما هي متطلبات أداء أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل؟

منهج البحث - المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

أدوات البحث - التسجيلات، المدونات، المرجع.

عينة البحث - أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل.

حدود البحث - النصف الثاني من القرن العشرين، الولايات المتحدة، أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل.

مصطلحات البحث :

- متطلبات الأداء Performance Requirements تقصد الباحثة بهذا المصطلح عناصر أداء موضوع الدراسة مثل التعبير الدرامي للنص والموقف الزمكاني، التقنيات الصوتية في إطارها الخاص (الموضع) والعام (الكلي) لتقديم العمل بالشكل المطلوب*.

- أغنية المهد Cradle-song، في الألمانية Wiegeliied، في الفرنسية Berceuse. أشهر ما مؤلفة فيها Lullaby لبرامز Johannes Brahms (1833-1897) التي تغنى بمصاحبة البيانو. أو تكون آلية كما في مؤلفة Berceuse لشوبان Fryderyk Franciszek Chopin (1810-1849)¹. وستتناولها الباحثة بالتفصيل لاحقاً.

- ممر الانتقال بين المناطق الصوتية Passaggio وكما يتضح من المصطلح فهي وصلة أو ممر الوصول ما بين مناطق الصوت (الصوت الحقيقي Real voice والصوت المستعار Falsetto). علماً بأنه هناك مناطق صوتية رئيسية (المذكورة أعلاه) وثانوية (صوت الصدر Chest، الماسك أو القناع Mask، والحادة أنفة الذكر Head tunes والتابعة أيضاً لمناطق الرنين الصوتي) ما يتبعه وجود أكثر من ممر انتقال ما بين تلك المناطق*.

- الكونترألتو Contralto وهو الصوت النسائي الأغظ ما بين أصوات النساء الأخرى ويطلق عليه كذلك ألتو Alto ويمائل كذلك أحد Highest صوت للرجال ذوي الصوت المستعار Countertenor².

* الباحثة.

¹ Michael Kennedy & Joyce Bourne, The Concise Oxford Dictionary of Music, New York 2007.

* الباحثة.

² Encyclopaedia Britannica, Alto, Encyclopaedia Britannica, Inc. 2011.

٣- عماد عادل صبري : الأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا الوسيط (الروحي) لمينوتي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الرابع عشر، يونيو ٢٠٠٦م.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير ٢٠٢١م

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

الدراسة الأولى بعنوان :

- "الأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا الوسيط (الروحي) لمينوتي ."(١)

هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة أوبرا الوسيط لمينوتي ، ووصف أليات الأداء الصوتي المعاصر من خلال أوبرا الوسيط اشتمل الجانب النظري من هذه الدراسة علي الأوبرا في الولايات المتحدة الامريكية وبعض روادها المعاصرين لمينوتي ،وأیضا تناول البحث مينوتي وهذا الجزء سوف تستفيد الباحثة منه في بحثها الحالي واشتملت الدراسة التحليلية في هذا البحث علي استمارة تحليل البيانات لعينة البحث المنتقاة من اوبرا الوسيط .

الدراسة الثانية بعنوان :

"سرد موسيقي في ثلاث أوبرات ذوات الفصل الواحد نصاً شعرياً لجان كارلو مينوتي (يد الجسر- التليفون-البدايات والنهايات)".

Musical narrative in three American one-act operas with libretti by Gian Carlo Menotti "A Hand of Bridge" ,"The Telephone" ,and "Introductions and Good -Byes"(2)

هدفت هذه الدراسة إلى : التفاعل بين السرد الموسيقي والسرد الدرامي للأوبرات ذوات الفصل الواحد لصامويل باربر (Samuel Barber) يد الجسر (Ahand of Bridge) 1959 ، مينوتي (Menotti) التليفون (The Telephone) 1947 ، ولوكاس فوس (Lukas Fass) البدايات والنهايات (Introductions and Good Byes).

يدرس هذا البحث كيفية تناول ثلاث مؤلفين مختلفين للنص الشعريين خلال المواقف الدرامية المختلفة في ثلاث أوبرات مختلفة بالدراسة والتحليل وأوضحت الدراسة التحليلية كيف خدم البناء

2- Smith,Elizabeth Lena: Musical narrative in three American one-act operas with libretti by Gian Carlo Menotti "A Hand of Bridge" ,"The Telephone" ,and "Introductions and Good -Byes , PHD ,The Florida State University ,2005

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير ٢٠٢١م

الموسيقي النص الشعري الذي دونه مينوتي لكل أوبرا من الأوبرات الثلاث مع وضع قواعد تحليلية لمساعدة السرد الموسيقي .

توصلت الدراسة انه كلما قصرت القصة أصبحت الحكمة الدرامية أبسط مع اشتمالها علي المعاني المتعدده ، الموسيقي في هذه الاوبرات الثلاث الامريكية ثرية بالطرق والأساليب المختلفة والمتعددة التي تخدم الأحداث الدرامية والشخصيات .

وقد أشارت هذه الدراسة بأن الاوبرات الامريكية الثلاث في ذاك الوقت قد أحدثت ثورة موسيقية درامية تستحق الدراسة والتحليل الدقيق .
الدراسة الثالثة بعنوان:

انتاج جان كارلو مينوتي في أوبرا الوسيط مشروع أدائي انتاج وإخراج سينثيا لي جاي

A Production of Gian Carlo Menotti's opera "The Medium": A performance project directed and produced by Cynthia L.Jay¹

هذه الدراسة باللغة الإنجليزية تشتمل علي السيرة الذاتية لجان كارلو مينوتي ودراسة تحليلية للأدوار النسائية في اوبرا الوسيط وبعض اوبرات أخري لمينوتي وتناولت هذه الدراسة كثير من الجوانب مثل البروفات والاضاءة والملابس والإرشادات للإنتاج والإخراج وقد ركزت هذه الدراسة علي أوبرا الوسيط وتناولت بالتحليل وقد تم عمل مشروع لاوبرا الوسيط وتصويره فيديو عن جامعة ماري لاند Mary Land وقد ركز المشروع علي الأدوار النسائية عند مينوتي وتطور المذهب الواقعي في الاوبرا .
سوف تستفيد الباحثة من هذا البحث في الاطار النظري .

¹ Jay .Cynthia Lee: A Production of Gian Carlo Menotti's opera "The Medium": A performance project directed and produced by Cynthia L.Jay-D.M.A – University of Maryland- College Park-1997

الدراسة الرابعة بعنوان:

الواقعية في أعمال جاك كارلو مينوتي : دراسة مقارنة لأحدث أوبرات القرن التاسع عشر

Verismo' in the works of Gian Carlo Menotti: A comparison with late nineteenth century Italian opera.¹

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المذهب الواقعي في بعض أعمال مينوتي الأوبرالية من ضمنها أوبرا الوسيط والقتصل , وقد أوضحت هذه الدراسة تطور المذهب الواقعي , وعملت مقارنة بين أوبرات مينوتي وبين الأوبرات الإيطالية الأخرى وخاصة أوبرات فيردي في تناولها المذهب الواقعي وركزت على فترات تطور هذا المذهب وأيضاً فترات تدهوره وانحداره .
وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الإطار النظري

إجراءات البحث

أولا الجانب النظري :

١. نظرة عامة حول أغنية المهد.

٢. نظرة عامة لأوبرا القنصل.

٣. جان-كارلو مينوتي.

ثانيا الجانب التحليلي :

١. استمارة تحليل المحتوى للعينة المختارة.

٢. دراسة وتحليل أغنية المهد لمينوتي.

أولا الجانب النظري

١. نظرة عامة حول أغنية المهد

أغنية المهد بمعناها البسيط والراسخ في الأذهان هي التهويدة* وهي أول ما يسمعه المولود من أمه. حتى أن التراث المصري بل والعالمى زاخر بتلك الموروثات عبر التاريخ.** يقول محمد توفيق

¹ Chacon,Victor : **Verismo' in the works of Gian Carlo Menotti : A comparison with late nineteenth century Italian opera**

* تعريف ومعنى تهويدة في معجم المعاني الجامع، هي أغنية هادنة رقيقة تغنيها الأم لتشجع طفلها على النوم، وتعتمد هذه الأغنية على التكرار وعلى الإيقاع البسيط والكلام الذي يجذب خيال الأطفال.
الباحثة.

السهيلى *** (١٩٤٠-) في مقالته المحفوظة على الموقع الشبكي (الجمال) في تعريفه لهذا التراث "وأغاني الأطفال ذات قيم ثقافية وتربوية، وهي من الأجناس الأدبية في التراث الشعبي باعتبارها صوتاً له إيقاع ووزن ومعنى يستجيب لمواقف معينة" وإن كان المجال لا يتسع لمقاله الهام في هذه الدراسة إلا أنه وثق وجمع وعرف العديد من أغاني المهد في التراث الإنساني في سطور قليلة لذا وجبت الإشارة إليه في هذا المبحث فهي بمثابة دراسة تهتم الباحثة بها. كلمة Lullaby بالإنجليزية المكافئة لأغنية المهد، مشتقة من كلمتين متقدمتين Erlier في الإنجليزية "Lulla" و "Bey" درجتا لتهدئة الأطفال ليناموا^١. ربما ظهرت كلمة Lulla في ظهيرة يوم مشمس من شهر ديسمبر عند أول موسم تساقط الثلوج حيث هتف الأطفال، والتي ظهرت في أحد الأفلام الإنجليزية القديمة^٢

أما التراث الموسيقي فيزخر كذلك بباع كبير من تلك المؤلفات، وكما ذكر سابقاً فأغنية المهد Cradle-song، وفي الألمانية Wiegenlied، وفي الفرنسية Berceuse. وكان أشهر من ألف فيها Lullaby لبرامز. أو تكون آلية^٣ كما ذكر سابقاً. هذا وتهتم الباحثة بالتناول التاريخي لأغاني المهد في هذا المبحث وفيما يلي قائمة ببعض مؤلفات أغاني المهد الفنية الرفيعة والمرتبطة بحسب تاريخ ميلاد المؤلف*

الأغنية	المؤلف	اللغة	الناشر**
هذه الأحلام السعيدة Que Les Songes Heureux بمصاحبة الأوركسترا أو البيانو	شارل جونو Charles Gounod (١٨١٨-١٨٩٣) فرنسي	الفرنسية	Choudens Paris
أحلام جميلة	اسيفان فوستر	الإنجليزية	Ironpower

*** أديب وكاتب وصحفي فلسطيني، يهتم بالأدب والتراث وله عدة مؤلفات في هذا المجال. وصنف ضمن "موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين" لمحمد عمر حمادة، سوريا، ٢٠٠٠.

¹ Nina Perry, *The universal language of lullabies*, BBC World Service 2013.

² *The Century Dictionary* (Public Domain), internet (not dated).

³ Michael Kennedy & Joyce Bourne, *The Concise Oxford Dictionary of Music*, New York 2007.

* تقصد الباحثة بها تلك المؤلفات التقليدية، والتي تتصف بالرصانة والحرفية، حتى وإن استلهمت من التراث الشعبي. ولكن بشرط أن يكون لها بطاقة تعريف مثل الكاتب الأدبي، والمؤلف الموسيقي، والمدونة، وناشر، وذات معايير فنية أخرى مثل المصاحبة الآلية، وتقدم على خشبة المسرح أو في حجرات الاستماع الموسيقي. وفي هذا المضممار فإنها تأخذ شكلاً رفيعاً وفنياً، وإن ابتعدت غالباً عن غرض عنوانها. وهي تنتعد بالفعل، حيث تقدم للمستمعين والمتدوقين وفي قاعات الدراسة، وليس لهدهة الأطفال. فيما أنه لا مانع من استخدامها في هذا الغرض كذلك مثل "Lullaby" لبرامز. وبهذا فإنها تختلف عن أغاني المهد الشعبية مثل "Frère Jacques" أو "Hush Little Baby" أو "Baa Baa Black Sheep" أو "Clair De Lune" أو "ماما زمانها جايه" أو "كوكو ختي" وغيرها.

اهتمت الباحثة بالناشر الأكثر شيوعاً في حال تعدد الناشرين.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

Publishing		Stephen Foster (١٨٢٦-١٨٦٤) أمريكي	Beautiful Dreamer بمصاحبة البيانو أو الأوركسترا
Peters	الألمانية	يوهانز برامز Johannes Brahms ألماني (١٨٣٣-١٨٩٧)	أغنية المهد Wiegenlied بمصاحبة البيانو أو الأوركسترا
Alfred Publishing Belwin Division	التشيكية	أنتونين دفورجا Antonín Dvořák تشيكوي (١٨٤١-١٩٠٤)	أغاني أمي علمتني Songs My Mother Taught Me بمصاحبة البيانو أو الأوركسترا
Peters	النرويجية والألمانية	إدوار جريج Edvard Grieg نرويجي (١٨٤٣-١٩٠٧)	أغنية مهد لسوفيس Solveig's Cradle Song بمصاحبة الأوركسترا أو البيانو
Choudens Paris	الفرنسية	بنيامين جودار Benjamin Godard (١٨٤٩-) (١٨٩٥) فرنسي	أوه! لا تستيقظ بعد Oh! ne t'éveille pas encore بمصاحبة الأوركسترا أو البيانو
Peters	الألمانية	إنجلبرت هومبردينك Engelbert Humperdinck ألماني (١٨٥٤-١٩٢١)	صلاة الليل Evening Prayer بمصاحبة الأوركسترا أو البيانو
Associated Music	الألمانية	ماكس ريجير Max Reger ألماني (١٨٧٣-١٩١٦)	أغنية المهد لماريا Marias Wiegenlied بمصاحبة البيانو أو الأوركسترا
Douglas Jarman	الألمانية	ألبان بيرج Alban Berg ألماني (١٨٨٥-١٩٣٥)	أغنية مهد Lullaby بمصاحبة الأوركسترا أو البيانو
Gladys Rich	الإنجليزية	جلادي ريتش Gladys Rich أمريكي (١٨٩٣-١٩٧٢)	أغنية المهد الأمريكية American Lullaby بمصاحبة البيانو

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

Richard Crawford	الإنجليزية	جورج جرشوين George Gershwin (١٨٩٨-١٩٣٧) أمريكي	الصيف Summertime بمصاحبة البيانو أو الأوركسترا
---------------------	------------	------------------------------------------------------	------------------------------------------------------

والملفت للنظر أن أغنية المهد وظفت ضمن مؤلف الأوبرا وليس بالمفهوم الشائع لتلك الأغاني (كأغنية منفردة قائمة بذاتها). بالإضافة إلى تضمينها في أعمالا دينية أو كوراليه أو حتى آلية بحثه (والأخيرة خارج نطاق الدراسة)، وهذا إلى جانب خروجها عن المألوف من حيث الصوت فلم تقتصر على الأصوات النسائية، حيث كتبت للرجال أيضا.

وبالإضافة لتلك الأعمال السابقة فقد كتب العديد من المؤلفين أغاني المهد مثل باخ J.S. Bach (١٦٨٥-١٧٥٠)، وموتسارت W.A. Mozart (١٧٥٦-١٧٩١)، وشومان Robert Schumann (١٨١٠-١٨٥٦) و بوتشيني Giacomo Puccini (١٨٥٨-١٩٢٤) في أوبراه مدام بترفلاي Madama Butterfly مكتفيا بالغناء الأنفي Humming للكورال، وغيرهم. هذا بالإضافة لأغنية المهد عند مينوتّي (موضوع الدراسة) في أوبراه القنصل.

٢. نظرة عامة لأوبرا القنصل.

بالرغم من أن موضوع أوبرا القنصل يبتعد عن موضوع الدراسة، إلا أنه يكاد يكون الوحيد الذي وظفها (أي أغنية المهد) بهذه الطريقة من الكآبة والتراجيديا (وهي النقطة الدقيقة التي دفعت الباحثة لدراستها)، ضمن سياق موضوع الأوبرا الذي يعد موضوعا مستحدثا وغريبا لأنه معاصرا للظروف السياسية الجديدة نسبيا التي يمر العالم بها.

أوبرا القنصل من الأوبرات المعاصرة فكرا وموضوعا

تاريخ ومكان ١٩٥٠، مسرح شوبيرت بمدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة

أول عرض

مكان قصة بلد مستبد بأوروبا European totalitarian

الأوبرا

عدد الفصول ثلاثة فصول وستة مشاهد (مشهدين في كل فصل)

والمشاهد

قائد الأوركسترا ليمان إنجل Lehman Engel (١٩١٠-١٩٨٢)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

Soprano سوبرانو	ماجده سوريل Magda Sorel
Mezzo-Soprano ميترزو سوبرانو	سكرتير القنصل Secretary of the consulate
Contralto كونتر الطو	الأم، أم جون سوريل Mother, mother to John Sorel
Baritone باريتون	جون سوريل، زوج ماجده John Sorel, husband to Magda
Bass باص	عميل البوليس السري Secret Police Agent
Tenor تينور	نيكا ماجادوف، المخادع Nika Magadoff, Magician
Bass-Baritone باص باريتون	السيد كوفنر Mr. Kofner
Soprano سوبرانو	سيده أجنبية Foreign Woman
Soprano سوبرانو	أننا جومز Anna Gomez
Contralto كونتر ألو	فيرا بورونل Vera Boronel
Baritone باريتون	أسان Assan

- نبذه عن قصة الأوبرا

المنشق السياسي الهارب جون الذي تخفيه زوجته ماجده وأمة في الوقت الذي يفتش عنه البوليس السري، يهرب جون للحدود وينتظر عائلته وأمه، بينما يطلب من زوجته الحصول على تأشيرة مغادرة البلاد من القنصل. وتتقدم ماجده بطلب الموافقة على مغادرتها فيما يتطلب الأمر وثائق كثيرة. ابن جون وماجده مريض وتغنية الجدة والدة جون أغنية المهد (موضوع الدراسة)، في الوقت الذي تستجوب فيه ماجدة عن مكان الزوج، ويصل خطاب من جون يحثها على سرعة الحصول على تأشيرة المغادرة. تواصل ماجده جهودها لإنهاء إجراءات المغادرة في مكتب القنصل بينما يتدخل ماجادوف ويوهمها بقدراته الخارقة، فيخيفها، تسأل ماجده من سكرتيرة القنصل أن تتوسط لها في مقابلته، وترق لها السكرتيرة بينما تخبرها أنه في اجتماع مع رئيس الشرطة، فتفرغ وتهرب. يموت الطفل والجدة، فتقدم ماجده على الانتحار فيما تعلم ماجده بأن جون عازم على العودة لها بعد يوم شاق في القنصلية. يصل

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

جون وتعتقله الشرطة بينما تحاول السكرتيرة الاتصال بماجده. وفيما تتصل بلا جدوى تشعل ماجده الغاز في الفرن لتقتل نفسها.*

إن هذا الموضوع المستحدث تبعاً للمتغيرات السياسية الدولية (كما ذكر سابقاً) تعد موضوعاً جديداً في تناوله، فالبرغم من تكرار مواضيع سياسية لأوبرات أخرى مثل توسكا Tosca لبوتشيني Giacomo Puccini (١٨٥٨-١٩٢٤) في القرن التاسع عشر، أو المسرحية الموسيقية البؤساء Les Misérables لشونبيرج Claude-Michel Schönberg (١٩٤٤-) في القرن العشرين وغيرها من الأعمال الغنائية المسرحية. لكن أن تدور أغلب الأحداث داخل مكتب القنصل (القنصلية) وتسمى الأوبرا بالقنصل، فإن ذلك على شيء، وإنما يدل على خصوصية استحداث الموضوع السياسي وتناوله بهذه الكيفية الجديدة في فن الغناء المسرحي والأوبرا على وجه التحديد. وما هذا التناول السابق لتلك الأوبرا إلا تمهيداً لوصف تقنيات الأداء الصوتي لأغنية الأم ومتطلبات الأداء المعقدة لدراما الموضوع.

٣. جان-كارلو مينوتّي MENOTTI, Gian-Carlo

ولد في ٧ يوليو عام ١٩١١ بمدينة كادجليانو Cadeigliano بإيطاليا Italy وتوفي في ١ فبراير عام ٢٠٠٧ بإمارة موناكو Monaco^١. انتقل إلى الولايات المتحدة وأقام بشكل دائم منذ عام ١٩٢٧ في الوقت الذي ظلت موسيقاه إيطالية خالصة وظل فهمه لموسيقى المسرح الأمريكي غير مكتمل^٢. التحق بمعهد كارتيس للموسيقى Curtis institute of Music بفيلا دلفيا، حيث أكمل دراسته^٣. وكان قد درس في كونسيرفتوار ميلانو Milano فيما سبق (كما سيذكر بالتفصيل لاحقاً). اهتم بالتأليف الموسيقي بشكل كبير وأولاه عناية كبيرة، كما أخرج مؤلفات الأوبرا التي كتبها، حيث ذاعت شهرته بفضل أوبراه آمال تذهب إلى الكره Amelia Goes to the Ball عام ١٩٣٧، وغيرها العديد من الأوبرات* بالإضافة لمؤلفاته الموسيقية الأخرى^٤. وحازت أوبراته على العديد من الجوائز، مثل

* جمعت الباحثة أحداث الأوبرا من عدة مصادر مثل التسجيلات المرئية والسمعية، وأغلقتها، بالإضافة للمدونة الأصلية للأوبرا والتقديم لها.

¹ Encyclopaedia Britannica, Op.cit.

² Charles Osborne, The Dictionary of Composers, Taplinger Publishing Company, New York 1981. (p770)

³ Rolf Fath und Anton Würz, Reclams Opern und Operettenführer, Philipp Reclam jun, Stuttgart 2002.

** تهتم الباحثة بمؤلفات الأوبرا.

^٤ جورج مدبك، عظماء الموسيقى في العالم، دار الراتب الجامعية، بيروت ١٩٩٤ (ص١٤٢).

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

أوبرا القنصل بجائزتين الأولى بوليتزر للموسيقى Pulitzer Prize for Music والثانية لرابطة نقاد الدراما في نيو يورك، كأفضل مسرحية موسيقية لعام ١٩٥٤^١. وبالعودة لسن السابعة في حياته، فقد كان لوالدته عظيم الأثر في تشكيل شخصيته، حيث شجعتة على تأليف الأغاني، وفي الحادية عشر كتب كلمات وموسيقى أوبراه الأولى موت بيرو The Death of Pierrot وبعدها بعام بدأ دراسته الجادة في كونسيرفتوار فيردي بمدينة ميلانو Verdi Conservatory، وبعد وفاة والده رافق والدته للولايات المتحدة واستكمل دراسته هناك (كما ذكر سابقاً) على يد روزاريو سكاليرو * Rosario Scalero (١٨٧٠-١٩٥٤) الذي كان له هو الآخر عظيم الدور في بناء شخصيته. وفي عام ١٩٨٤ حصل على وسام مركز كيندي Kennedy Center Honor لإنجازاته الفنية، وفي عام ١٩٩١ اختير كموسيقي العام Musician of the Year من قبل ميوزيكال أمريكا ** Musical America^٢. وحصل على العديد من الجوائز الأخرى لدوره الفعال في مجال تأليف الأوبرا خصوصاً والتأليف عموماً.

جدول يوضح بعض مؤلفات الأوبرا مينوئي

تاريخ العرض	اسم الأوبرا
١٩٣٧	آمال تذهب إلى الكرة Amelia Goes to the Ball (Amelia al ballo)
١٩٣٩	الخدامة العجوز واللص The Old Maid and the Thief
١٩٤٢	إله الجزيرة The Island God
١٩٤٤	سبستيان Sebastian
١٩٤٦	الوسيط (الروحاني) The Medium
١٩٤٧	التليفون The Telephone (L'Amour à trois)
١٩٥٠	القنصل The Consul
١٩٥١	آمال وزوار الليل Amahl and the Night Visitors
١٩٥٤	قديس شارع بليكر The Saint of Bleecker Street

¹ Wikipedia, the free encyclopedia, [Gian Carlo Menotti](#), Wikimedia Foundation, Inc. August 2020.

* عازف كمان إيطالي، ومدرس، ومؤلف موسيقي.
** شركة أمريكية لصناعة الفنون المسرحية لمحترف في فنون الأداء، وتشجيعهم من خلال توفير أدوات الإنتاج لمقدمي العروض والمديرين والفنانين في جميع أنحاء العالم.

² Wise Music Classical, [Gian Carlo Menotti](#), Article, Publishing today's leading composers and classical works of the 20th century, Not dated.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير ٢٠٢١م

١٩٦٣	متاهة Labyrinth
١٩٦٣	الهمجي الأخير The Last Savage
١٩٦٤	كذبة مارتن Martin's Lie
١٩٥٦	وحيد القرن، الجورجون، والمانتيكور The Unicorn, the Gorgon, and the Manticore *
١٩٥٨	ماريا جولوفين Maria Golovin
١٩٦٨	المساعدة، المساعدة روابط الأرض Help, Help, the Globolinks
١٩٧١	الرجل الأكثر أهمية The Most Important Man
١٩٧٣	الزائر، الزائر Tamu-Tamu
١٩٧٦	البيضة The Egg
١٩٧٦	البطل The Hero
١٩٧٨	محاكمة العجر The Trial of the Gypsy
١٩٧٩	تشيب وكلبه Chip and his Dog
١٩٧٩	المجنونة La Loca
١٩٧٩	قداس الأبرع جمالا Missa O Pulchritudo
١٩٨٢	عروس من بلوتو A Bride from Pluto
١٩٨٢	الولد الذي كبر جداً بسرعة The Boy Who Grew Too Fast
١٩٨٦	جوبا
١٩٨٨	الزفاف (Giorno da Nozze) The Wedding
١٩٩٣	الطفل المغني The Singing Child

وهنا تقتبس الباحثة بعض من مقالة كتبت يوم وفاته تلخص تاريخه الفني بقلم بيرنارد هولاند Bernard Holland * . "لقد رفض النقاد موسيقاه بينما يحتفلون بهداياه الغنائية ... حيث قدم أوبرا مفهومة للجميع ... وعلق مينوئي عليهم بقوله "غالبا ما يفسدون فطوري لكنهم لا يفسدون غذائي" (في كناية عن صدقه وإيمانه بنفسه، رغم ما يشوب النقد بالعنصرية أكثر من الموضوعية). حافظ على وجود

* الجورجون هو وحش أسطوري يوناني، أما المانتيكور فهو وحش يوناني برأس إنسان وجسم أسد.
* كاتب وناقد موسيقي أمريكي.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير
٢٠٢١م

الأوبرا على مسرح برود-واي Broadway theater ... اشترك في المسرح الغنائي بشكل كامل حيث كتب ٢٥ أوبرا بالإنجليزية وكتب نصوصه الخاصة ونظم أعماله بنفسه (ويستكمل مقاله) تمكن من اكتشاف نبل الرقة ومتعة الحلاوة ... اهتم باستكمال المسرح التقليدي الإيطالي الرصين مع الاهتمام بالتواصل الجماهيري".

وتلك معضلة في حد ذاتها، ويتضح من هذه الكلمات المنتقاة من المقال السابق، أصالة مينوئي وقوة روحة الموسيقية، رغم العنصرية التي واجهها وإن كانت ليست غالبية لكنها مؤثرة. وفي واقع الأمر أنه شخصية مؤثرة في موسيقى القرن العشرين ولم يتراجع عن مزج التجديد (اللامقامية والمواضيع المعاصرة) مع التقليد (رصانة فن الأوبرا وتكامل أركانها) .

ثانيا الجانب التحليلي

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المحتوى بحيث تتناول عناصرها في دراسة العينة المختارة، وفق الأسس التي توضح البطاقة التعريفية الموسيقية العامة للعينة المختارة، بالإضافة لإبراز متطلبات الأداء الغنائي موضوع الدراسة.

١. استمارة تحليل المحتوى للعينة المختارة.

- عدد الموازير
- الزمن
- السرعة الأساسية، وتغيراتها
- الميزان
- السلم الأساسي
- نوع الصوت والمساحة الصوتية
- الصيغة
- النص
- الإيقاع
- خط الغناء
- الديناميكية

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير ٢٠٢١م

- متطلبات الأداء الغنائي
- ٢. دراسة وتحليل أغنية المهد لمينوتّي.
- عدد الموازير: ٥٠ مازورة
- الزمن حوالي: ٣ دقائق.
- السرعة الأساسية، وتغيراتها: متمهل يميل للبطء Andantino (ما بين ٧٠-٨٠ نوار في الدقيقة).
- تبطيء في مازورة ٢٦ ثم العودة الفورية للسرعة الأساسية في م* (٢٧). تبطيء باضطراد في م (٤٧) نحو الخاتمة في م (٥٠).
- الميزان الأساسي ٨ مع تغيير واحد ٩ للتطويل في م (٤٤)
- السلم الأساسي: فا الكبير. دو الكبير
- نوع الصوت والمساحة الصوتية: كونترأطو



- الصيغة Form والبناء المستخدم: ** حرة A-B-C

تقديم للغناء	القسم الأول A		القسم الثاني (تفاعل) B			فاصل	القسم الثالث C		تطويل	الخاتمة
	a	a2	b	b2	b3		c1	c2		
م (٢-١)	م (١٠-٣)	١٨-١١ (١٩)	م (٢٥-٢٠)	م (٢٨-٢٥)	م (٣٢-٢٩)	م (٣٣)	م (٤٥-٣٤)	م (٤٥-٣٨)	م (٤٦)	م (٥٠-٤٧)
سلم فا الكبير	سلم سي β الصغير	دو الصغير	تمهيد لسلم دو الكبير	صول الكبير	دو الكبير	فا الكبير				

بحيث يمكن وصفها كما يلي:

* تقديم للغناء في م (٢-١)

* A جملة وتكرارها من م (١٠-٣) ومن م (١٨-١١) وهو الشكل التقليدي للجملة وتكرارها مع تطويل لخاتمة القسم الأول في م (١٩) في سلم الأساس

* Bar number

** مينوتّي حافظ على المدرسة التقليدية في البناء واستخدام السلالم ولكن بشكل معاصر. وفي ضوء هذا المفهوم تم وصف الصيغة والبناء.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير ٢٠٢١م

* B تفاعلي في م (٢٥-٢٠) ومن م (٣٢-٢٥) وتكراراتها ثم فاصل في م (٣٣). وهذا القسم غني بالعلامات العارضة (لزعزعة المقامية بالانتقالات المتعددة) للتمهيد لسلم القسم C.

* C في م (٤٥-٣٤) في سلم دو الكبير، م (٤٦) تطويل
* الخاتمة م (٥٠-٤٧)

النص

I shall find for you shells and stars.	سوف أجد لك الأصداف والنجوم.
I shall swim for you river and sea.	سأسبح لأجلك النهر والبحر.
Sleep my love, sleep for me.	نم يا حبي، نم لأجلي.
My sleep is old. I shall feed for you lamb and dove.	نومي (حلمي) شاخ. سأطعم لك الحمل والحمام.
I shall buy for you sugar and bread.	سأشتري لك الحلوى والخبز.
My sleep is dead.	نومي مات ..
Rain will fall but Baby won't know.	ستهطل الأمطار لكن الطفل لن يدري.
He laughs alone in orchards of gold.	يضحك وحده في بساتين الذهب.
Tears will fall but baby won't know.	ستسقط الدموع لكن الطفل لن يدري.
His laughter is blind. Sleep,	ضحكته عمياء. نم
my love, for sleep is kind.	حبي، لأن النوم لطيف.
Sleep is kind when sleep is young.	النوم لطيف عندما يكون النوم صغيرًا.
I shall build for you planes and boats.	سأبني لك طائرات وقوارب.
I shall catch for you cricket and bee.	سأجلب لك (العَبَّيَّ) الكروكيت والنحلة.
Let the old ones watch your sleep.	دع العجوز ترى نومك.
Only death will watch the old. Sleep, sleep...	فقط الموت سيعاين العجوز. نم، نم ...

- الإيقاع:

الإيقاعات المستخدمة كما يلي :

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير ٢٠٢١م

♩ - ♪ - ♫ - ♬ - ♭ - ♮ - ♯ - ♯ - ♯ - ♯ - ♯ - ♯ - ♯

هذا وقد كتبت التراكيب الإيقاعية متفقة مع إيقاع الكلمات الطبيعي كما في الموازير (٦-١) على سبيل المثال أما التطويل المقصود فلم يكن لخدمة الصياغة الغنائية فقط. أو مخالفاً للأزمنة الطبيعية للمقاطع اللفظية في الكلمات، وإنما كان بمثابة فواصل زمنية طبيعية بين الكلمات أو الجمل وما يليها، ويمكن استبدالها جميعاً بسكتات دون الإخلال بأوزان القوافي. كما في الضلع الثاني من الموازير (٦-٨، ١٢، ١٤-١٥، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠-٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١) على سبيل الحصر.

أو يكون التطويل لتعميق أثر الكلمة كما في الموازير (١٠، ١٨، والضلعين الأولين في ٤٤، ٤٥-٤٦، والضلع الثاني من ٤٧ وحتى الخاتمة في ٥٠).

- خط الغناء: يمكن أن يوصف الخط الغنائي بشكل عام بالرتابة التي تضيي طابع الهدفة للطفل. ومع ذلك فقد كان متحرك الأزمنة وبشكل يمكن وصفه بالنشط. وقد احتوى على:

* تكرارات نغمية كما في الموازير (٣-٦، ١١-١٤، ٢٠، ٢٣-٢٢، ٢٥، ٢٧-٣٢، ٣٤-٤١).

* مسافات كروماتيك Chromatic صاعدة وهابطة كما في الموازير (٧-٨، ١٥-١٦، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢-٤٥).

* مسافات الثانية صاعدة كما في الموازير (٣، ٥، ١١، ١٣، ٢٦، ٣٤، ٣٦) وهابطة في (٤١-٤٣).

* مسافات الثالثة ومقلوبها (السادسة) * صاعدة وهابطة كما في الموازير (٤، ٦، ٨-١١، ١٤، ١٦-١٧، ٢٣-٢٤، ٢٧-٢٨، ٣٥-٣٨).

* مسافة الرابعة والخامسة بأنواعها كما في الموازير (٦-٧، ١٤-١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٩-٣٢، ٣٩-٤٠، ٤٧-٥٠).

* اعتمدت تلك الحقيبة على متواليات حسابية وإن كانت تختلف عن المتواليات عند بيرج إلا أن مينيوتي قد مال إليها ولكن بشكل فني حسابي وليس حسابي بحت. كما يتضح في السلسلة الحسابية للموازير، حيث يلاحظ النمط البنائي القائم عليها في التحليل البنائي محتوي أرقام الموازير. لذا اختارت الباحثة ضم مسافة الثالثة والرابعة ومقلوبها بأنواعها في حدود الأوكتاف، وإن كانت تمثل مناطق صوتية مختلف، لكن الباحثة لم تضم المسافات خارج الأوكتاف الواحد مثل التاسعة في م (١١-١٢) أو السابعة (مقلوب الثانية وإن كانت لم تستخدم) عمداً، حيث أفردت لها وصفها الخاص لصعوبتها وجرأتها علماً بأنها تضم تصنيفاً إلى المتولية الحسابية في العينة المختارة.

* مسافة الثامنة (الأوكتاف) صعوداً وهبوطاً كما في الموازير (٥-٦، ١٣-١٤، ١٨-١٩، ٢٧-٣٠). بالإضافة إلى مسافات تعدت الأوكتاف بجرأة تعدت المؤلف ليس فقط من حيث الكتابة للغناء بل لتتعدى أكثر من منطقتين صوتيتين.

* مسافة التاسعة الهابطة فقط كما في الموازير (٣-٤، ١١-١٢، ٣٤-٣٥) مع ملاحظة الاهتمام بالعبارة الأساسية في م (٣-٦) والتي تتكرر في م (١١-١٤) و (٣٤-٣٧) والقائمة على الخلية في م (٣-٤).

- الديناميكية:

* بدأ الغناء بأداء خافت في م (٤) وهو الأداء الغالب في أغنية المهد بطبيعتها وكذلك في م (١١)، (٣٤).

* كما اتصفت نهايات الجمل الغنائية بالخفوت كذلك كما في م (٩، ١٨، ٣٢) وكذلك في الخاتمة م (٤٥-٥٠)

* كما أنه كذلك حافظ على الديناميكية الطبيعية المرتبطة بمسار الخط الغنائي صعوداً أو هبوطاً وكذلك تبعاً لتعبير معاني الكلمة. كما في التصعيد في الشدة بحذر وحرص لا يفقد مفهوم الخفوت النسبي في م (٨، ١٥) ثم التدرج في الخفوت في م (٩، ١٦).

* متوسط الشدة في م (٢٠) والتدرج في الشدة في م (٢٤) ثم التدرج في الأداء القوي نحو الأكثر الشدة في م (٢٦) ثم أداء شديد الخفوت فوراً في م (٢٧)

- متطلبات الأداء الغنائي:

كتبت الأغنية لصوت الكونترألتو إلا أن العديد من التسجيلات غنى فيها كذلك صوت الألتو والميتزوسوبرانو بل والسوبرانو، إذ فتح المجال لإبدال بعض الدرجات الغليظة مثل درجة Fa تحت الوسطى إلى La تحت الوسطى. إلا أن الباحثة اختارت أن تصف متطلبات الأداء لصوتي الكونترألتو والألتو.

* ولما كانت الأغنية تميل للبطء في طبيعتها فأول ما يمكن وصفه وجوب سلاسة الجمل اللحنية الطويلة دون الإخلال بتدفق الأداء الصوتي وهذا يتطلب التدريب على النفس العميق والانتكاء على عضلة الحجاب الحاجز والبطن بقوة لكن بمرونة في ذات الوقت. فيكون بذلك أول متطلبات الأداء

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير ٢٠٢١م

إصدار النفس المنتظم (أثناء الغناء) البعيد عن البدايات التقليدية للمدرسة الإيطالية، أي عكس ما كتب فيردي مثلًا لأمنيرس (ميزوسوبرانو) على سبيل المثال، مع ملاحظة أنه ليس بنفس عمق الأخيرة في أداء البدايات مع الأخذ في الاعتبار للمساحة الصوتية الحادة لأمنيرس. وبالإضافة لذلك فإن الدرجات الخفيفة في الأغنية محل الدراسة تستهلك نسبة كبيرة من النفس المدخر، علاوةً على الانتقال بين الطبقات الصوتية كل بحسب النفس (الصادر) المطلوب، مع التأكيد على سلاسة الخط الغنائي مع اختلاف مقدار النفس المطلوب جزئياً وكلياً.

* المتطلب التالي في وضع الصوت Position وهو الأكثر تعقيداً في تناوله والسبب هو استخدام ثلاثة مناطق صوتية Register، فكل منطقة صوتية رنينها الخاص من صدر وماسك Mask ورأس. والانتقال بينها مرونة وسرعة بساطة، كما في م (٣-٤، ١١-١٢، ١٣-١٦، ٢٣-٢٦، ٢٧-٢٨، ٢٩-٣٠، ٣٤-٣٨، ٤٧-٥٠). والمعضلة في هذه المواضع هي سرعة الانتقال، فيما عدا م (٤٧-٥٠). وهذا يتطلب دقة التركيز على الدرجات الغنائية المطلوبة وهو أمر بديهي إنما يوجب كذلك اليقظة في تحويل مسار رنين الصوت بمرونة من منطقة رنين الماسك إلى الصدر بشكل فوري وملازماً كذلك بالمرور بين المنطقتين Passage بشكل لحظي، مع دعم العضلات المسؤولة عن إصدار (النفس) الصوت كما سبق ذكره. وكذلك عند الانتقال من رنين الماسك ورنين الرأس. والمرونة فيما تقصد الباحثة هو الاستعداد الفكري والجسمي والعصبي والتصور المسبق لهذه الانتقالات السريعة. علماً بأن تلك الانتقالات بين المناطق الصوتية توحى بالحنيب والحنحة* للتعبير عن اليأس في كلامها.

وبهذا فيمكن تلخيص المتطلبات الخاصة لأداء أغنية المهد عند مينوئي بالتنفس (الشهيق) العميق وإخراجه بشكل متدفق دون انكسار أو تسارع، بالإضافة إلى الانتقال بين المناطق الصوتية بمرونة، وكذلك فيما يخص الرنين.

* تَرَدَّدَ الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ.

نتائج الدراسة

- أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل، تعد ضمن سلسلة طويل من التراث الإنساني، وتكاد تكون الأقدم من أنجبت المرأة طفلها الأول. وهي صيغة قائمة على الصوت الرقيق والسرعة الهادئة (البطيئة) بشكل عام. هذا وقد وظفها مينوتّي في أوبراه القنصل بشكل معاصر وفي قضية معاصرة مستلهما تراث أغنية المهد بشكل مستحدث لتخدم موضوع أوبراه التي يمكن وصفها بالواقعية المعاصرة، مع احتفاظه بتقليدية المدرسة الإيطالية في آن واحد.

- متطلبات أداء أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل أخذت منا أقل ما يقال فيه السهل الصعب فقد تطلب أداءها تنفسا عميقا أكثر مما تتطلبه أغنية المهد التقليدية، وإصدارة بشكل متدفق دون انكسار أو تسارع، بالإضافة إلى الانتقالات بين المناطق الصوتية بمرونة، وكذلك فيما يخص الرنين. دون الأخلال بالخط اللحني، قاصدا استقراء بل إيضاح صوت البكاء في تلك الانتقالات السريعة، للتعبير عن مفهوم الكلمة.

- التوصيات المقترحة :

توصي الباحثة بما يلي :

- 1- ترصيع برامج دراسي الغناء في مصر بمؤلفات معاصرة ترفع معايير الفهم لتلك المؤلفات من خلال عرض متطلباتها ما يسهم في مواكبة الحداثة في مفهومها التقليدي.
- 2- اهتمام الباحثين بالمؤلفات الخاصة بصوت للكونترأطو وذلك لندرتهما .

- مراجع البحث :

المراجع العربية :

١. جورج مدبك : **عظماء الموسيقى في العالم**، دار الزايتب الجامعية، بيروت ١٩٩٤ .
٢. عماد عادل صبري : " الأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا الوسيط (الروحي) لمينوتي " ، **مجلة علوم وفنون الموسيقى** ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ،المجلد الرابع عشر، يونيو ٢٠٠٦م.

المراجع باللغة الانجليزية :

- 1-Charles Osborne, The Dictionary of Composers, Taplinger Publishing Company, New York 1981.
- 2-Chacon,Victor : Verismo' in the works of Gian Carlo Menotti : A comparison with late nineteenth century Italian opera
- 3-Encyclopaedia Britannica, Alto, Encyclopaedia Britannica, Inc. 2011.
- 4-Encyclopaedia Britannica, Op.cit.
- 5-Jay .Cynthia Lee: A Production of Gian Carlo Menotti's opera "The Medium" :A performance project directed and produced by Cynthia L.Jay-D.M.A – University of Maryland- College Park-1997
- 6-Nina Perry, The universal language of lullabies, BBC World Service 2013.
- 7-Michael Kennedy & Joyce Bourne, The Concise Oxford Dictionary of Music, New York 2007.
- 8-Rolf Fath und Anton Würz, Reclams Opern und Operettenführer, Philipp Reclam jun, Stuttgart 2002.
- 9-Smith,Elizabeth Lena: Musical narrative in three American one-act operas with libretti by Gian Carlo Menotti "A Hand of Bridge" ,"The Telephone" ,and "Introductions and Good -Byes , PHD ,The Florida State University ,2005.
- 10- Wikipedia, the free encyclopedia, Gian Carlo Menotti, Wikimedia Foundation, Inc. August 2020.
- 11- Wise Music Classical, Gian Carlo Menotti, Article, Publishing today's leading composers and classical works of the 20th century, Not dated.
- 12- The Century Dictionary (Public Domain), internet (not dated).

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

Andantino

(Seeing that he sleeps, she sits wearily and rocks the cradle.)

Mother

p

I shall find for you shells and stars.

Mother

I shall swim for you riv-er and sea. Sleep my love, sleep for me.

Mother

My sleep is old. I shall feed for you lamb and dove.

espr.

Mother

I shall buy for you sug-ar and bread. Sleep my love, sleep for me.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

Mother *mf*
 My sleep is dead. Rain will fall but

Mother *poco cresc.*
 Ba-by won't know. He laughs a-lone in or-chards of gold. Tears will fall but

(Mopha returns to the room, stands for a moment watching the Mother.)

Mother *rit. a tempo pp subito*
 Ba-by won't know. His laugh-ter is blind. Sleep, my love, for sleep is kind.

(then sits at the table and slowly lets her head sink on her arms. She sleeps.)

Mother *poco rit.*
 Sleep is kind when sleep is young. Sleep for me, sleep for me.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

Tempo I

Mother

I shall build for you planes and boats. I shall catch for you

Mother

crick-et and bee. Let the old ones watch your sleep. On-ly death will

Mother

watch the old. Sleep, sleep, — sleep, sleep, sleep,

(Spreading her shawl over the child, the Mother slowly backs

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير
م ٢٠٢١

ملخص البحث

متطلبات أداء أغنية المهد في أوبرا القنصل لمينوتّي

مقدمة

تعد الأغنية الفردية في فن الأوبرا من أهم الصيغ وأكثرها انتشارا سواء على المستوى الجماهيري لمتذوقي عروض الأوبرا بشكل عام، وبشكل خاص على المستوى الفني والأكاديمي. إذ تقدم بالإضافة لكونها جزءاً في مؤلفة الأوبرا، تقدم بشكل مقطوع (قائم بذاته) في عروض أخرى هذا إلى جانب أهميتها على المستوى المتخصص تتميز الأغنية المنفردة علاوةً على طريقة بنائها كصيغة، بحرفية متقدمة لتبرز مهارات المغني.

وقد تلخصت مشكلة البحث في أن أغنية Lullaby في أوبرا القنصل لمينوتّي تعد من أشهر وأصعب الأغاني للكونترأطو والتي أولاهها مينوتّي اهتماماً من خلال ثرائها بالمتطلبات التقنية الخاصة، لصوت يوصف بالندرة (الكونترأطو). بالإضافة لكآبتها المستحدثة. ما أثار الباحثة ودفعها لدراسة هذه الأغنية للتعرف على تلك المتطلبات والصعوبات ووصفها.

وهدف البحث الي دراسة أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل، دراسة متطلبات أداء أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) وأسفر البحث عن النتائج التالية :

- أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل، تعد ضمن سلسلة طويل من التراث الإنساني، وتكاد تكون الأقدم من أنجبت المرأة طفلها الأول. وهي صيغة قائمة على الصوت الرقيق والسرعة الهادئة (البيئية) بشكل عام. هذا وقد وظفها مينوتّي في أوبراه القنصل بشكل معاصر وفي قضية معاصرة مستلهما تراث أغنية المهد بشكل مستحدث لتخدم موضوع أوبراه التي يمكن وصفها بالواقعية المعاصرة، مع احتفاظه بتقليدية المدرسة الإيطالية في آن واحد.

- متطلبات أداء أغنية المهد لمينوتّي في أوبراه القنصل أخذت منحا أقل ما يقال فيه السهل الصعب فقد تطلب أدائها تنفساً عميقاً أكثر مما تتطلبه أغنية المهد التقليدية، وإصداراً بشكل متدفق دون انكسار أو تسارع، بالإضافة إلى الانتقالات بين المناطق الصوتية بمرونة، وكذلك فيما يخص الرنين. دون

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

الأخلال بالخط اللحني، قاصدا استقراء بل إيضاح صوت البكاء في تلك الانتقالات السريعة، للتعبير عن مفهوم الكلمة.

وقد أوصت الباحثة بترصيع برامج دراسي الغناء في مصر بمؤلفات معاصرة ترفع معايير الفهم لتلك المؤلفات من خلال عرض متطلباتها ما يسهم في مواكبة الحداثة في مفهومها التقليدي، اهتمام الباحثين بالمؤلفات الخاصة بصوت للكونترأطو وذلك لندرته .

ثم أختتمت الباحثة بذكر المراجع العربية والأجنبية وأخيراً ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير
٢٠٢١م

Lullaby's Performance Requirements from Opera the Consul by Menotti

The individual song in opera art is one of the most important and widespread formulas, both at the public level for connoisseurs of opera shows in general, and in particular at the technical and academic level, as it is presented in addition to being part of the opera composition, it is presented in a separate (stand-alone) form in other performances. This is in addition to its importance. At the specialized level, the single song is distinguished by the way it is constructed as a formula with advanced craftsmanship to highlight the skills of the singer

The research problem was summarized in the fact that the song "lullaby" in the opera of the Consul of Minotti is considered one of the most famous and difficult songs for countertops, which Minotti paid attention to through its richness in the special tactical requirements for a voice described as scarcely (contralto). In The research problem was summarized in the fact that the song "lullaby" in the opera of the Consul of Minotti is considered one of the most famous and difficult songs for countertops, which Minotti paid attention to through its richness in the special tactical requirements for a voice described as scarcely (contralto). In addition to its new oppression. Difficulties and their description to its new oppression. Difficulties and their description

The aim of the research is to study the song of the cradle of Minotti in his opera by the Consul, to study the requirements for the performance of the song of the cradle of Minotti in his opera by the Consul.

The research followed the descriptive approach (content analysis) and the search yielded the following results:

- The cradle song of Minotti in his opera by the Consul, is part of a long line of human heritage, and it is almost the oldest since a woman gave birth to her first child. It is a formula based on a gentle voice and slow, quiet speed in general. This was employed by Minotti in his opera The Consul in a contemporary manner and in a contemporary case inspired by the heritage of

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

the song of the Nativity in a modern way to serve the theme of his opera, which can be described as a contemporary, while maintaining the tradition of the Italian school at the same time.

- The requirements for performing the song of the cradle of Minotti in the opera of the Consul took less grants in which the easy and difficult ones are said. In curved line, intending to extrapolate but clarify the sound of crying in those rapid transitions, to express the concept of the word.

Then the researcher concluded by mentioning the Arab and foreign references, and finally the research summary in Arabic and foreign languages.